يا حاطب ما حملك على هذا قال يا رسول الله والله إني لمؤمن بالله ورسوله ما غيرت ولا بدلت ولكني كنت امرأ ليس لي في القوم أصل ولا عشيرة وكان لي بينهم أهل وولد فقال عمر دعني أضرب عنقه فان الرجل قد نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلّم وما يدريك يا عمر لعل الله قد اطلع يوم بدر إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلّم من المدينة واستخلف على المدينة أبا رهم كلثوم بن حصين بن عبيد بن خلف الغفاري وذلك لعشر مضين من رمضان فصام رسول الله صلى الله عليه وسلّم فصام المسلمون ومع رسول الله صلى الله عليه وسلّم آلاف من المسلمين ولم يعقد